

الْكَلْبِيِّ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (ع ج) ^(١) : يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ . قَالَ :
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ بِأَرْضٍ تَكُونُ كَحُبْزَةِ النَّقِيِّ ^(٢) يَأْكُلُ النَّاسُ مِنْهَا حَتَّى يَفْرَغَ ^(٣)
الْحِسَابُ ، قَالَ الْأَبْرَشُ : إِنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ لَنِي شُغْلٍ عَنِ الْأَكْلِ ، قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ (ص) : هُمْ فِي النَّارِ أَشَدُّ شُغْلًا ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ (ع ج) ^(٤) : وَنَادَى
أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ،
قَالُوا ^(٥) : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ . وَهُمْ فِي النَّارِ يَأْكُلُونَ الضَّرِيعَ ^(٦)
وَيَشْرَبُونَ الْحَمِيمَ ^(٧) فَكَيْفَ بِهِمْ عِنْدَ الْحِسَابِ ؟ إِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ أَجُوفًا ،
لَا بَدَلُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

(٣٥٣) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ حِكَايَةً عَنْ
مُوسَى (ع) ^(٨) : رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ . قَالَ : سَأَلَ
الطَّعَامَ وَقَدْ احتاج إليه .

(٣٥٤) وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّع) أَنَّهُ قَالَ : سَيِّدُ الطَّعَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّحْمُ ، وَسَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ . وَعَلَيْكُمْ بِاللَّحْمِ ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ
اللَّحْمَ ، وَمَنْ تَرَكَ أَكَلَ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاءَ خُلُقُهُ .

(٣٥٥) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (ع) : أَكَلَ اللَّحْمَ يَزِيدُ فِي
السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْقُوَّةِ .

(١) ٤٨/١٤ .

(٢) ط ، ي - نقيّة .

(٣) ي - يفرغ ، ط ، خه س - يفرغ الناس الحساب .

(٤) ٥٠/٧ .

(٥) هـ - أو مما رزقكم الله وهم في النار .

(٦) انظر ٨٨ ز ٦ حش هـ ، ي - الضريع يابس الشبرق وهو نبت ، ويقال لوطبه شبرق وإذا

يبس كان ساقا ، (انظر غريب القرآن لفؤاد عبد الباقي) ص ١١٨ .

(٧) حش هـ ، ما انتهى حره من الماء .

(٨) ٢٤/٣٨ .